# انفجار جديد في نابلس امس وسقوط القتلى والجرحى في المظاهرات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ كانون الاول ١٩٦٦
٢٣ شعبان ١٣٨٦
العدد ٦٠ السنة ال ٢٣

الثمن ٣٠ اغورا — Al-ittihad — אל - איתיחאד — המחיר 30 אגורות

القدس ــ اذاعت وكالات الانباء امس انباء اولية عن مظاهرة شعبية صاخبة في مدينة نابلس احتجاجا على منع المؤتمر العربي الذي كان مقررا عقده في القدس القديمة امس (اقرا النبا في اسفل هذه الصفحة) . وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش والشرطة الاردنية التي استخدمت السيارات المصفحة مطلقة النار على المتظاهرين . وتقول الانباءانه قتل شرطي ولم يعرف بعد عدد الضحايا . ولم تستطع قوات الملك تفريق المتظاهرين الا بعد حلول الظلام .

وتقول الانباء ان مدن الاردن بضفتيه تغلي كالمرجل ، وان حكومة التل فقدت السيطرة على الموقف امام تعاظم النقمة الشعبية والهبة الثورية لاسقاط نظام الحكم العميل .

## يوسف زعين : سوريا تعتمد في كفاحها على تأييد البلدان الاشتراكية والصديقة

براغ ــ اعلن الدكتور يوسف زعين رئيس حكومة سوريا ، قبل مغادرته تشيكوسلوفاكيا امس ، بان الحكومة السورية تشترك في النضال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ضد الامبريالية العالمية وضد مخططاتها في الشرق الاوسط ، وتناهض الانظمة الرجعية في الوطن العربي ، وتناضل في سبيل الاهداف التقدمية على جميع جبهات النضال . وقال زعين : ان الحكومة السورية تعتمد في هذا الكفاح على قوى الشعب السوري وعلى ايمانه بالحكم الثوري ، وهي متيقنة من ان البلدان الاشتراكية تقف الى جانب سوريا . واضاف زعين : ان الصداقة بين الجمهورية العربية السورية وتشيكوسلوفاكيا لا تحددها المصالح التجارية بل الادراك لمسؤولية الشعوب المناضلة ضد الامبريالية ، ولا سيما ضد الاستعمار الحديث . وجاء في تصريح زعين قوله اننا مستعدون لمضاعفة العلاقات الاقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا وتوفير الشروط اللازمة لذلك .

# برافدا : السياسة السوفييتية تخدم قضية السلام وتقدم شعوب الشرق الاوسط

# كوسيغين: لا مكان حتى الان لمؤتمر طشقند عن الشرق الاوسط

### الصحيفة السوفييتية تضع مسؤولية عدم الاستقرار على القوى الامبريالية وتندد بسياسة الاردن واسرائيل .

موسكو ــ دعت (برافدا) صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي اول امس ، في مقال طويل بقلم هيئة التحرير الى السلام في منطقة الشرق الاوسط قالت فيه ان على المنطقة ان تبني مستقبلها في ساحات البناء وليس في ساحات القتال .

وقد هاجم المقال الملك حسين وحكام اسرائيل وجاء فيه ان الاتحاد السوفييتي معني بتخفيف التوتر وبضمان السلام في الشرق الاوسط وهذا ما تعترف به حتى الصحف الغربية .

واعرب المقال عن تاييده للحركة التقدمية في الشرق الاوسط التي تقودها سوريا ومصر . وقال : «ان الراي العام التقدمي يؤيد النشاط الذي يستهدف ضمان السلام في الشرق الاوسط ويندد بالاستفزازات في هذه المنطقة التي تخدم القوى العدوانية في الخارج» .

وردا على التصريحات التي ادلى بها الملك حسين ضد الاتحاد السوفييتي يقول : «ان عناصر مؤيدة للغرب في الشرق الاوسط تدعو الى اتهام الاتحاد السوفييتي بزيادة التوتر في المنطقة . ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة وهذا الامر معروف تماما حتى في الاردن» .

وعندما يتحدث المقال عن ان ساحات البناء وليس ساحات القتال هي التي تضمن للشعوب بناء مستقبلها يضيف بان وجهة النظر هذه لا تستهوي الملك حسين . فهيا ليس هو في طريقه . ولكن «الحركة التقدم لايمكن منعها او وقفها» .

وجاء في المقال ايضا :

«ان القوى الامبريالية التي زادت نشاطها في الشرق الاوسط مسؤولة ، في الواقع ، عن عدم الاستقرار في هذه المنطقة» .

واشار المقال الى ان هدف هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



## الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ومنع التدخل الاستعماري شرطان لمبادرة سلام

تصريح رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين في باريس ، هذا الاسبوع ، ردا على الاقتراح الذي لمحت به الاوساط الرسمية في اسرائيل بعقد مؤتمر «طشقند» اسرائيلي ــ عربي ، كان ردا واقعيا مقنعا يكشف عن عدم توفر الظروف لمبادرة مماثلة على اساس روح طشقند في هذه المنطقة .

وقد كانت الدبلوماسية الاسرائيلية قد قامت بحملة واسعة ، منذ مؤتمر طشقند ، لتوحي بها للراي العام العالمي بان حكام اسرائيل يبدون استعدادهم للتوصل الى اتفاق مع العرب بروح طشقند . ولكن ابا ايبان ، لم يترك مجالا للشك بان ما تفهمه حكومته من مبادرة طشقند شرق اوسطية ، هو الاعتراف بالامر الواقع في المنطقة . وهذا ما يرفضه العرب رفضا باتا .

وفي الوقت الذي يدعي فيه حكام اسرائيل استعدادهم لاجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة مع الدول العربية ، يعلنون على الملا عدم اعترافهم بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق لاجئيه في العودة . واكثر من هذا فحكام اسرائيل يفسرون مضمون روح طشقند على انه الاعتراف بالامر الواقع وابقاء الحال على حاله .

لذلك فان تصريح رئيس الحكومة السوفييتية بعدم توفر الظروف في الشرق الاوسط لمثل هذه المبادرة فيه تلميح الى مسؤولية السياسة الرسمية الاسرائيلية في عدم خلق مثل هذه الظروف ، وضرورة تغيير هذه السياسة الى سياسة ايجابية تقوم على الاعتراف بحقوق الغير .

ولذلك ليس صحيحا ما تدعيه الاوساط الرسمية وابواق الائتلاف بان الطرف العربي وحده هو الذي يعارض مثل هذه المبادرة .

كتبت صحيفة «عل همشمار» امس تقول : «الحقيقة هي ان طرفا واحدا ، هو الطرف الاسرائيلي المستعد دائما للالتقاء بالطرف الاخر ، في اي وقت وبدون شروط سابقة» .

ويجد هذا الموقف الرسمي ، الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة تاييدا من جماعة «قول هعام» المنشقين ، الذين تحولوا الى اشد المدافعين عن سياسة الاوساط الحاكمة المربوطة بعجلة الاستعمار ومخططاته العدوانية ، والذين تحولوا الى راس حربة في التحريض على الدول العربية المتحررة وحركة التحرر القومي العربية .

في مقال كتبه الدكتور موشه سنيه ، يوم الجمعة في ١٩٦٦/١٢/٢ بعنوان «شرارات صينية حولنا» . يقول :

«الاتفاق سلام يجب ان يكون هناك طرفان ــ ونقول ان هناك في راينا عقبة واحدة ، ربما تكون الاساسية ، التي تقف في طريق السلام هي من الجانب العربي . وهذه العقبة يجب ازالتها» ...

ويتجاهل موشه سنيه الفرق بين النزاع الاسرائيلي ــ العربي والنزاع الهندي ــ الباكستاني فيقول في مقاله المذكور : النزاع الاسرائيلي ــ العربي يشبه ، مثل نقطتي الماء ، النزاع الهندي ــ الباكستاني ، كان هنا مثل هناك سيطرة استعمارية بريطانية فرقت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

### الزعيم السوفييتي يعلن : لا سامية في الاتحاد السوفييتي وابناء كل القوميات يعيشون في مساواة * كوسيغين يحذر من قوى الفاشية في بون ويعلن : لا قوة في العالم تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء .



رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين

باريس ــ «لا مكان ، حتى الان ، «لمؤتمر طشقند» بشان الشرق الاوسط . مثل هذا المؤتمر ممكن فقط اذا كان الطرفان المعنيان موافقين عليه .. غير ان الوضع في الشرق الاوسط الان ليس كذلك ــ هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن في الاجتماع الصحفي الذي عقد في العاصمة الفرنسية هنا وكما هو معروف فان الزعيم السوفييتي يزور فرنسا زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة الرئيس ديغول .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## عاد بومدين الى الجزائر

الجزائر ــ عاد الى الجزائر ، امس ، الرئيس الجزائري هواري بومدين .. بعد زيارة قام بها للجمهورية العربية المتحدة استغرقت اسبوعا ، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد اذيع في الساعة العاشرة من مساء امس ، في كل من القاهرة والجزائر .. البيان المشترك عن هذه المحادثات .

### ردأ على تعنت الحكومة وتنكرها لمطالب الطلاب

# الطلاب يقررون مواصلة اضرابهم العام .. حملة شعبية واسعة تضامنا مع المضربين من اجل حقوقهم

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ لا يزال اضراب الطلبة الجامعيين مستمرا .. وقد قررت رئاسة اتحاد الطلبة ، يوم امس الاول ، الرد على قرار الحكومة المتنكر لمطالبهم .. بالاستمرار في الاضراب . واليوم تمضي رئاسة اتحاد الطلبة في بحث طرق النضال من اجل تحقيق مطالب الطلاب العادلة .

وكانت الحكومة ، في اجتماعها يوم الاحد ، قد قررت عدم الاستجابة الى مطالب الطلبة بعدم تنفيذ الحكومة قرارها بشان رفع اجور التعليم . وصرحت سكرتيرة الحكومة بان الوزراء قد صوتوا على رد اشكول بالاجماع ! . ودعا اشكول الطلبة الى العودة الى دروسهم ، والكف عن الاضراب الذي سماه «اضرابا بلا غاية» !!

واعلن طلاب معهد «التخنيون» في حيفا .. تاييدهم استمرار الاضراب ، واضطر رئيس منظمة طلاب التخنيون الى الاستقالة بعد ان تعرض لهجوم اعضاء المجلس الشديد بسبب موقفه الانفصالي .

ومن انحاء البلاد يزداد التاييد الشعبي للطلبة في معركتهم العادلة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

# اسقاط ١١ طائرة امريكية على مقربة من هانوي

## قوات جيش التحرير تهاجم قاعدة امريكية في قلب سايغون

هانوي ــ اقدم الغزاة الامريكيون في الفيتنام على سابقة خطيرة في سلسلة عدوانهم الاثم .. فلاول مرة ، منذ ، بدأ الامريكيون بالعدوان الجوي على فيتنام الشمالية ، قامت الطائرات الغازية ، يوم السبت الماضي ، بقصف هانوي عاصمة فيتنام الشمالية من الجو ، فاصابت بعض احياء السكن الشعبية .

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان القصف الامريكي قد قطع سكة الحديد بين هانوي والقسم الجنوبي من فيتنام الشمالية ، وادى الى اصابة ١٧ بيتا . ونشرت «اللجنة هانوي لجرائم الامريكيين» ان ٢٦ مواطنا قد قتلوا ، وجرح ٢٨ اخرون بينهم ٩ نساء و١١ طفلا .

ويوم امس الاول ، استطاع رجال جبهة التحرير التوغل ، في ساعات الصباح الباكر الى قاعدة محصنة تابعة لسلاح الطيران قرب سايغون ، والقت قنابل على اجهزة القاعدة .. فاصابت طائرتين اصابات بالغة . ومن شدة الانفجار تحطمت شرفات منزل رئيس حكومة فيتنام الجنوبية كي ، بينما هو راح يعدو الى طائرته الهليكوبتر ليشرف على عمليات الدفاع عن حياته .

وفي سماء فيتنام الشمالية جرت معركة جوية على بعد ٢٢ كيلو مترا شمال هانوي ، عندما قامت طائرات «ميغ ٢١» بمهاجمة طائرات امريكية قصفت مخزنا للوقود . وقد اسقطت منها احدى عشرة طائرة معتدية .

وادعى الامريكيون انهم فقدوا ست طائرات من طائراتهم المقاتلة في سماء فيتنام الشمالية ، واعلنوا عن فقدان ١١ طيارا . وبين الطائرات التي دمرت خمس من طراز «بانتون» وهي اسرع الطيارات الامريكية المقاتلة في الفيتنام

واتهمت «الجبهة التحرير الوطنية» الولايات المتحدة بنشر مواد كيماوية سامة على بعض المناطق في فيتنام الجنوبية . وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان الامر وقع في الشهر الماضي . وتقول الوكالة ان المواد السامة نثرت في قرية صغيرة تبعد ٩٦ كيلو مترا عن سايغون . واصابت المواد السامة القرويين وخاصة الشيوخ والنساء والاطفال ، وادت الى ابادة عشرات الدونمات من الارز . وهذه هي المرة الرابعة التي ينثر فيها الامريكيون المواد السامة في تلك المنطقة

# الملك حسين يحظر عقد المؤتمر العربي الشعبى فى القدس القديمة

### * التوتر لا يزال يسود الضفة الغربية التي يتعرض سكانها لاعمال التنكيل والقمع
### * ملك الاردن يتحدى الشعوب العربية بحماية الاسطول السادس والقوات السعودية

اصدر ملك الاردن ، حسين اول امس ، اوامره بالغاء المؤتمر العربي الذي كان من المقرر عقده في القدس القديمة امس ، والذي كان سيشترك فيه حوالي ١٥٠ من رجالات ضفتي الاردن . وذلك خشية ان يتخذ المؤتمر قرارات تتناقض مع سياسة الحكومة .

وقد امر الملك بمصادرة كل وثائق المؤتمر وبضمنها قائمة باسماء المشتركين فيه . واغلقت السلطات الاردنية مكاتب الغرفة التجارية في القدس القديمة التي كان من المقرر ان ينعقد فيها المؤتمر . واصدرت اوامرها باعتقال اعضاء المؤتمر اذا ما قرروا الاجتماع رغم اوامر الحظر . كما قامت بحركة اعتقالات واسعة شملت عددا من اعضاء المؤتمر .

**التوتر الشديد يسود الخليل**

هذا وقد نشرت وكالات الانباء ان التوتر الشديد يسود مدينة الخليل وان العلم الفلسطيني يرفرف على الابنية الكبيرة في المدينة . وقد ازال السكان يافطات الشوارع التي تحمل اسماء ابناء العائلة الحاكمة في الاردن . ولا تزال المدارس مغلقة وستبقى كذلك الى اجل غير مسمى .

وكانت قوات الجيش والشرطة قد قامت في الاسبوع الماضي باعمال تفتيش واسعة في المدينة والقرى المجاورة لها وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة ملات سيارتي شحن كبيرتين .

**القوات السعودية في نابلس والقدس**

وجاء على لسان الذين وصلوا من الاردن الى بيروت انهم شاهدوا في منطقتي نابلس والقدس قوات «الحرس الابيض» السعودي وهي تلبس الملابس الصحراوية . وهي قوات غير نظامية تابعة للحرس الملكي.

وقال المسافرون ان هذه القوات اعتدت على السكان الاردنيين وقمعت اضرابا قام به سائقو السيارات في القدس القديمة .

**خطاب الملك حسين**

وكان الملك حسين قد القى خطابا من راديو عمان يوم الجمعة الماضي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## كرامي يؤلف حكومة لبنان

بيروت ــ واصل السيد رشيد كرامي اتصالاته مع الزعماء اللبنانيين لتاليف حكومة جديدة في لبنان بعد ان كلفه الرئيس شارل الحلو بذلك .

وكان اكثر النواب الذين تشاوروا مع الرئيس اللبناني بهذا الصدد قد اقترحوا ان يعهد بتشكيل الحكومة الى رشيد كرامي .

وجدير بالذكر ان رشيد كرامي كان قد راس الحكومة اللبنانية خمس مرات قبل هذه المرة .

## كيزنغر : اقامة علاقات مع الدول الشيوعية أمر غير مرغوب فيه

### الجامعة العربية تكذب المزاعم بأنها ابرقت لكيزنغر مهنئة

بون ــ تسلم كورت كيزنغر ، زعيم «الحزب المسيحي الدمقراطي» منصبه الجديد كمستشار (رئيس حكومة) لالمانيا الغربية . وفي اول بيان له اعلن كيزنغر ان اقامة علاقات دبلوماسية مع دولة اودول شيوعية في اوروبا « هو امر مرغوب فيه ولكن بشروط » . واضاف انه « يجب اجراء اتصالات معينة بين الدولتين الالمانيتين لمنعهما عن التباعد اكثر مما هما عليه الان» . وقال كيزنغر ان حكومته « تهدف الى انتهاج طراز جديد من السياسة الخارجية يقوم على الكرامة لا على الكبرياء » !

( البقية على صفحة ) عمود ) )

## برجنيف يزور القاهرة في شباط المقبل

القاهرة ــ نشرت «روز ــ اليوسف» القاهرية ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، سيزور الجمهورية العربية المتحدة زيارة رسمية في النصف الثاني من شباط المقبل . وستستغرق هذه الزيارة عشرة ايام .

## بيان مؤتمر بودابست يدعو الى وحدة المعسكر الاشتراكي

بودابست ــ صدر بيان عن المؤتمر التاسع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، الذي انتهى هنا امس الاول ، دعا الى وحدة المعسكر الاشتراكي بغية القيام بعمل مشترك سريع ضد العدوان الاميركي في فيتنام .

وجاء في البيان ان تحقيق هذه الوحدة هو اهم هدف في عصرنا. وقال البيان ايضا « اننا نعلن ان الحرب في عصرنا ليست حتمية الوقوع بصورة مصيرية »

وكان المؤتمر قد انتخب هيئات الحزب المركزية . وقد اعيد انتخاب الرفيق يانوش كادار سكرتيرا اولا للحزب .

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من اخطار تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية

## على الحكومة ان توقف سياسة الصداقة وصفقات الاسلحة مع حكومة بون

**حيفا — مكتب الاتحاد — تحت شعار «لن ننسى ولن نصفح»، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا حذر فيه من اخطار تصاعد قوى النازية في المانيا الغربية . ودعا المواطنين الى شن معركة جماهيرية للاحتجاج على احياء النازية، والى مطالبة الحكومة الاسرائيلية بوقف سياسة الصداقة مع حكومة بون، والى وقف صفقات السلاح معها .**

جاء في هذا المنشور الهام :

علينا الا ننسى الحقيقة — الكارثة، وهي ان حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية — امثال بن غوريون، وشمعون بيرس، وغولدمان وغيرهم قد اعلنوا عن قيام «المانيا جديدة» وعقدوا معها علاقات سياسية واقتصادية وصفقات سلاح، ودعوا النازي شتراوس وغيره الى زيارة اسرائيل . وحكومة اشكول تمضي في خط الصداقة والاتصال مع الذين ابادوا ستة ملايين يهودي . وحكومة اشكول تمكن الضابطين النازيين باولوس وطيرك من المشي على ارض اسرائيل ممثلين لحكومة بون .

وجاء في المنشور : كيف لم يتورع حكام اسرائيل عن تطهير النازيين في بون، وعن ارسال رجال شرطة يهود للاعتداء بشدة على متظاهرين ضد النازية .. مقعدين .. وضحايا هتلر الذين تظاهروا في مدن اسرائيل وحذروا من خطر احياء النازية وقيام حكام اسرائيل بتطهير النازيين ..

.. وعلينا الا ننسى بانه مع عقد علاقات صداقة مع قتلة شعبنا، يشن حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي، صديق الشعوب وصديق اليهود في كل زمان ومكان، الذي بفضله فقط لم ينجح جنرالات هتلر بتنفيذ خطة ابادة اليهود حتى النهاية .

وجاء في نهاية المنشور :

لنتجند في معركة جماهيرية ضد احياء النازية في المانيا الغربية . لنطالب بحظر المنظمات النازية . ليتكتل كل الشعب في اسرائيل ضد استمرار صداقة حكومة اسرائيل مع حكومة المانيا الغربية . ولتوقف صفقات السلاح مع بون . ولنطالب حكومة اسرائيل باتخاذ مبادرات دولية ضد خطر احياء النازية في بون .

## وصل الى البلاد عازف التشيلو السوفييتي الشهير

**تل ابيب — وصل الى البلاد، يوم الجمعة الماضي، عازف التشيلو السوفييتي الشهير، روستروفويتش، لاحياء عدد من الحفلات مع الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية**

وكانت باكورة هذه الحفلات التي عقدت مساء يوم السبت الماضي في هيكل الثقافة بتل ابيب .

ومن المتوقع ان تصل الى البلاد ايضا عقيلة العازف الشهير، المغنية غالينا فيشنايكي، لمصاحبة زوجها في حفلة خاصة تقام في العاشر من كانون الاول الحالي في تل ابيب .

# عامل بناء يروي قصة فصله من العمل على ايدي «قادة» الهستدروت !

**بعث الينا توفيق علي دغش من دير حنا عامل البناء والعضو في الحزب الشيوعي، والاب لستة اطفال رسالة يتحدث فيها عن قيام موظف الهستدروت «شيخص» بفصله من العمل بتاريخ ١١/١٧ . ومما جاء في هذه الرسالة :**

انا واحد من مئات العمال العرب الذين قذفت بهم البطالة نتيجة الازمة الاقتصادية وخاصة في قسم البناء .

منذ شهرين عملت في شركة «عولي حداش» وكان صاحب العمل ومديره راضيين عن عملي تماما .

ولكن «شيخص» موظف الهستدروت سيء الصيت اتى الى مكان العمل للتحقيق عن العمال العرب : منذ متى يشتغلون ؟ وهل لديهم موافقة من مكتب العمل ؟! واخذ يلوح، مع موظف مكتب العمل الذي كان برفقته، بقانون العمل الصادر في سنة ١٩٥٩ . — هذا القانون الذي يستغل لمطاردة العرب وفصلهم من العمل الا اذا احرزوا موافقة مكتب العمل في المنطقة . وطلب من جميع العمال العرب — دون العمال اليهود — احضار الموافقة المطلوبة من مكتب العمل . ومعظم هؤلاء العمال مضى عليهم اكثر من سنتين — منهم عمال من طمرة ودير حنا وكابول . ولعدم تمكنهم من الحصول على موافقة مكتب العمل كان نصيبهم الطرد من العمل .

وجاء دوري . طلب مني صاحب العمل احضار موافقة مكتب العمل . قلت هذا صعب وطلبت منه ان يذهب معي الى مكتب العمل في كريات حايم ونجرب سوية اخذ الموافقة منه . فوافق على طلبي وتمكنا من الحصول على الموافقة بشرط ان ياخذ صاحب العمل العمال من هذا المكتب !

وبعد اسبوعين رجع «شيخص» الى مكان العمل فرفض الموافقة التي حصلنا عليها من مكتب عمل كريات حايم وقال انها غير رسمية . فذهب صاحب العمل واحضر له موافقة رسمية من مكتب العمل المذكور .

وفي الاسبوع التالي حضر «شيخص» ومعه الموظفون لمطاردة العمال العرب . وسالوا عني . فابرز لهم صاحب العمل الموافقة الرسمية ولكن «شيخص» رفضها وراح يسال : ما لكم وهذا العامل . الا يوجد عمال غيره في اسرائيل ؟! فاجابه صاحب العمل انه عامل ممتاز ونريد بقاءه في العمل . وبعد نقاش طويل قال له «شيخص»: نحن نستطيع ان نقدمك انت والذي اعطاك الموافقة الرسمية الى المحكمة اذا لم تخرج هذا العامل من العمل . فالموافقة التي معك غير قانونية ويجب ان تكون من مكتب العمل في المنطقة التي يعمل فيها .

واضطر صاحب العمل لابلاغي قرار فصلي من العمل بتاثر بالغ .

ويختتم صاحب الرسالة رسالته بقوله : يجب عدم السكوت على هذا الوضع المؤلم ويجب النضال صفا واحدا للحيلولة دون قطع رزق العمال العرب بهذه الصورة المشينة التي يلجا اليها قادة الهستدروت .

## حكم على المسؤول في ناد للحيروت لتصرفه العنصري

**الناصرة — اصدر حاكم الصلح هنا، السيد الياس كتيله، قرارا بتغريم عمار يعقوب مسعود، المسؤول عن نادي «الحيروت» في مجدل هعميق، بمبلغ عشر ليرات، وذلك لانه منع مواطنا عربيا من دخول النادي لكونه عربيا فقط .**

والقضية هي ان مواطنا عربيا اراد، في ٩ نيسان الماضي، دخول نادي الحيروت برفقة اصدقائه اليهود ولكن المسؤول عن النادي منعه وطلب اليه ان يبرز هويته المدنية ورفض المواطن العربي ذلك ونشبت «طوشه» جاءت الشرطة في اعقابها واعتقلت المواطن العربي والمسؤول عن النادي ثم قدمتهما الى المحكمة بتهمة احداث شغب في مكان عام .

وقد برا الحاكم ساحة المواطن العربي وانتقد الشرطة على اعتقاله وتقديمه للمحاكمة . وقال الحاكم في قراره ان الافادات التي قبلت في المحكمة اثبتت ان المسؤول عن النادي منع المواطن المذكور لكونه عربيا الامر الذي لا يمكن احتماله . وراى الحاكم في تصرف المسؤول عن النادي اعتداء وحكم عليه بغرامة عشر ليرات .

## في حادث طرق على شارع عكا — صفد . مقتل عاملين شابين وجرح ٧ مسافرين

**كفرياسيف — لمراسلنا — توفي عاملان شابان وجرح سبعة اخرون، اثر حادث طرق، بينما كانوا مسافرين في سيارة تاكسي من عكا الى كفرياسيف في شارع عكا صفد .. يوم الاربعاء الماضي . فعندما اراد سائق التاكسي ان يتجاوز عربة اصطدم بسيارة شحن ضخمة آتية من جهة الشرق، فتوفي عاملان هما بولس نقولا بولس من كفرياسيف، وسليمان نجيب خير من ابو سنان . ونقل الجرحى الى مستشفى نهاريا .**

وبجنازة رهيبة، شيع جثمان العامل الماسوف على شبابه بولس نقولا بولس من كفرياسيف يوم الخميس الماضي، تاركا وراءه امراته الحامل . وقد شيعه الالاف من ابناء القرية والقرى المجاورة . وتوفي عن عمر يناهز السابعة والعشرين . كما شيع الالاف من ابناء القرية والقرى المجاورة جثمان الشاب سليمان نجيب خير من قرية ابو سنان .

تعازينا الى ذوي الفقيدين . ونتمنى للبقية الجرحى الشفاء العاجل .

### تعازينا

الى آل بولس بوفاة فقيدهم الماسوف على شبابه :

**بولس نقولا بولس**

له الرحمة، ولكم طول البقاء

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية
فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف

### لجنة الشباب للاخوة اليهودية — العربية — حيفا

تدعوكم الى الندوة التي تعقدها يوم الخميس ١٢/٨/١٩٦٦ الساعة الثامنة مساء، في مقهى «بات» شارع بوريا — حيفا، حول :

**إلغاء جهاز الحكم العسكري**

**هل هو إلغاء للحكم العسكري ؟**

باشتراك : **دافيد ارنفيلد، يوخيفد غونين، وحاييم تيبون**

الدعوة عامة

# عنزة ولو طارت

## المراخ يصر على ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية !

**نشرت صحيفة «دفار»، يوم امس الاول، ان الدائرة العربية للتجمع قد صوتت بالاجماع على ترشيح عضو الكنيست سيف الدين الزعبي لرئاسة بلدية الناصرة .**

وفي هذا الاجتماع الذي اشترك فيه وزير العمل يغال آلون ومدير الدائرة العربية، امنون لين، اكتشف المجتمعون .. ان العنزة عنزة ولو طارت : في الظروف الجديدة لا يستطيع الا سيف الدين الزعبي ان يكون مرشح قوائم التجمع لرئاسة البلدية، لانه الشخص الوحيد الذي يستطيع مباراة الشيوعيين ونفوذهم !!!

ليس هذا الاكتشاف هو الوحيد في هذا الخبر . فان «دفار» تقول انها علمت من مصدر مطلع بان المفاوضات الرسمية بين «التجمع» والمبام ستبدا هذا الاسبوع، وستكون على اعلى المستويات، وسيشترك فيها وزير في الحكومة وزعماء المبام .

## في الكنيست — بقية

الامر ؟ — قال انه اجاب على هذه القضية في رده على اقتراح لجدول البحث قدمه النائب الموغي ( من «رافي») واضاف : «لقد قلت ان صاحب سومرفين استضاف وزراء وموظفين كبارا على نفقته في جنيف ولكن في هذا الصدد فان السائل (النائب طوبي) او النائب الموغي او انا نفسي لم ندخل في تفاصيل الامر . انني لا اتعقب لدى من تناول شخص ما وجبة غداء او وجبة عشاء» !!

وهذا الكلام معناه انك قد سالت سؤالا وقد اجبت على هذا السؤال قبل نحو اسبوع . ولكنك لا انت ولا الموغي ولا انا تحدثنا عن القضية التي سالت عنها ولهذا فانني غير ملزم بتعقب وجبات الاكل وانا غير ملزم باعطاء جواب على السؤال . واضح .. واضح جدا .

— النائب الشيوعي طوبي — ولكن هذا استجواب على الوزير ان يجيب عليه ..

رئيسة الجلسة — تستطيع ان تقدم استجوابا اخر !!

## يكتبها : صليبا خميس

### حكومة اشكول تفقد قاعدتها

القلق وانعدام الشعور بالاطمئنان، هما الحالة النفسية التي تعانيها الجماهير الشعبية من جراء سياسة الحكومة، ومن جراء رد الفعل الذي احدثه الهجوم العسكري في الشهر الماضي على قرية السموع .

نشرت صحيفة هارتس قبل اسبوعين تقريرا عن استفتاء اجرته حول رد الفعل لدى الراي العام الاسرائيلي للهجوم على منطقة الخليل فكتبت تقول : لقد طرا تحول كبير لدى الراي العام بعد اسبوع من هذا الهجوم . فبينما دل اول استفتاء اجرته الصحيفة ( في اليوم الثاني من الهجوم ) ان ٥٦ بالمئة من الذين سئلوا قد ايدوا الهجوم، دل الاستفتاء الذي اجرته بعد اسبوع من وقوع الهجوم على عكس ذلك . فعدد المعارضين للهجوم ازداد اربعة اضعاف وفقط ٢٥ بالمئة من الذين سئلوا ابدوا تاييدهم للهجوم بينما امتنع عدد كبير عن ابداء الراي، لشدة الحيرة .

وفي تقرير اخر نشرته صحيفة «يديعوت» المسائية في ٢-١٢-٦٦ بعنوان «اختلال التوازن» جاء انه بعد العملية العسكرية تارجح الراي العام، مثل رقاص الساعة من اقصى طرف الى اقصاه — من الحماس العارم بعد الهجوم مباشرة الى الوجوم والكآبة والفوضى بعد اسبوع على العملية، خصوصا بعد قرار التنديد باسرائيل الذي اتخذه مجلس الامن .

وهكذا اختل التوازن « فراحت السكرة وعادت الفكرة » وتحولت فرحة النصر الى قلق وشعور بعدم الاطمئنان .

ومصدر هذا القلق ان الهجوم على السموع، كان تعبيرا عن افلاس سياسة القوة والغزوات العسكرية . فاشكول لم يدرك آنئذ انه اقدم على اخطر عدوان عسكري من نوعه، لم يزعزع فقط نظام عرش الملك العميل بالاردن بل زعزع ايضا القاعدة الشعبية التي يرتكز عليها اشكول، وكشف بضربة واحدة عن افلاس سياسة اشكول البن غوريونية بدون بن غوريون .

الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد، والعزلة التي تواجهها سياسة حكومة اشكول الخارجية عمقت ازمة الحكم في اسرائيل .

الاستقالات الاخيرة من حكومة اشكول، والهجوم المتعدد الاطراف على حكومة اشكول، والنقاش الحاد داخل المبام ضد البقاء في الائتلاف والاجتماعات السرية التي تجريها قيادة المباي حول الاوضاع الداخلية في الحزب، والازدياد تاثير الخط البن غوريوني داخل المباي، كلها من الامور التي تزيد القلق وعدم الاستقرار السياسي في البلاد .

ونشر صحيفة نيويورك تايمز الامريكية هذا الاسبوع الى ان اشكول قد يفقد السيطرة على الاوضاع الداخلية في البلاد . فهي تقول :

« ان الهجوم على السموع لم يضعضع عرش حسين في الاردن وحسب بل مركز رئيس حكومة اسرائيل ايضا، ليفي اشكول » .

وتلمح هذه الصحيفة القريبة من وزارة الخارجية الامريكية « بان اشكول لا يستطيع ان يؤثر في الناس بمقدار تاثير سلفه بن غوريون . فبعد سنة من المتاعب الاقتصادية اضعف الهجوم على السموع مركزه اكثر . فاعضاء بارزون في حزبه يشكون في مقدرته القيادية » ...

ومن البديهي، ان تفكر امريكا، الان، في قيادة جديدة، تستطيع السيطرة على الموقف ومواصلة النهج السياسي الذي يتلاءم مع استراتيجية الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ومخططاتها العدوانية والمنافس الطبيعي لاشكول في هذا المضمار هي الطغمة البن غوريونية التي تقربت مؤخرا تقربا كبيرا من الدوائر الامريكية الحاكمة .

# زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي : [illegible]

**تعادلت اسرائيل — بولندا ■ في مباراة ودية متوسطة (صفر : صفر) . ■ مكابي بيتح تكفا اوقف قطار كفار سابا وحقق قنبلة الموسم (١ : صفر) !! ■ طبريا تعمدت الخشونة فخسرت الناصرة (١ : ٤) . ■ في ج . ع . م حقق الزمالك اكبر مفاجاة في عالم الكرة — ويستهام (٥ : ١) !!**

على استاد بلومفيلد بيافا وامام الاف المتفرجين جرت مباراة المنتخب في كرة القدم الودية مع الفريق الاهلي البولوني . قدم الفريقان خلال شوطي المباراة عرضا متوسط المستوى من حيث اللياقة والسرعة والفن . تبادل الفريقان الهجمات ومع ان هجمات المنتخب كانت اكثر الا انها لم تكن ذات فاعلية او خطورة على البولوني بينما تميزت هجمات الفريق بالسرعة والاثارة والفن في بعض اللمحات . في الدقيقة ٨٧ لم يفلح الهجوم البولوني في تغيير النتيجة، وذلك بعد ان سجل قلب الهجوم هدفا احتسبه الحكم في موضع التسلل، صرح مدرب المنتخب ( تشريتشي ) للصحفيين فقال ان تغيب شبيغلر عن المباراة كان له الاثر الاكبر في قلة فعالية الهجوم الاسرائيلي فقدها المنتخب فعلا لانه نقصه ذلك اللاعب الذي يعرف الطريق الى الشبكة ومعروف ان شبيغلر هو اللاعب الوحيد صاحب هذه الميزة . اما مدرب الفريق الاهلي البولوني فقد علق على المباراة قائلا : ان منتخب اسرائيل لا يملك ذلك الهجوم المجرب والمتفنن في النقل والتصويب، اما اللاعبون الذين اعجب بهم فهم : ( بريمو، روزنتال ليتنشسكي، ويانغ ) .

— فرق الدرجة الاولى —

كانت مباراة مكابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا اكثر مباريات فرق الدرجة الاولى اثارة وحساسية . فكان فوز كفار سابا في هذه المباراة تاكيدا لصعود هذا الفريق الى الدرجة الممتازة، اما خسارته وهي النتيجة الفعلية فقد صعدت بمكابي بيتح تكفا « هذا الفريق الذي هبط في الموسم الفائت من فرق الدرجة الممتازة » الى القمة واصبح الفارق بينه وبين كفار سابا ضئيلا : نقطة واحدة لا غير . والامل كبير في زحزحة كفار سابا عن القمة .

لم يقدم الفريقان ذلك العرض الذي توقعه جمهور المباراة الذي ملا مدرجات الملعب في بيتح تكفا، فقد تميز بالبطء والخشونة المتعمدة في اغلب الفترات خاصة في الشوط الثاني . سيطر لاعبو بيتح تكفا على منتصف الملعب وكان متوسطاه موفقين في تموين الهجوم . اما لاعبو كفار سابا فكانوا اصحاب الفرص التي اهدرت امام المرمى بشكل غريب . كان بطل المباراة جناح ايسر بيتح تكفا ولاعبهم الدولي ( هيبش ) فقد شكل خطورة دائمة على المرمى وهو الذي سجل هدف فريقه والمباراة الوحيد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول . وانتهت المباراة بنتيجة ( ١ : صفر ) بين مكابي بيتح تكفا — كفار سابا ! !

— الناصرة — طبريا — ( ٤ : ١ )

في طبريا كان لقاء الناصرة هذا الاسبوع ضد فريق هبوعيل طبريا . في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات طبريا كانت اكثر فعالية وخطورة، فسجل ثلاثة اهداف احرزها كلها لاعب طبريا الممتاز ( نزرى ) في الدقائق ( ١٨، ٢١، ٣٧ ) .

في الشوط الثاني من المباراة تحسن لاعبو الناصرة فقاموا بهجمات سريعة وخطيرة على مرمى طبريا وعندئذ تعمد لاعبو طبريا، كعادتهم الخشونة والركل والضرب . في الدقيقة ٧٥ من المباراة عرقل دفاع طبريا احد لاعبي الناصرة قرب نقطة الجزاء فسجل منها ( ابو هاني ) هدفا جميلا من مسافة ١٨م تقريبا . لم تمض ثلاثة دقائق واذ ( بيالعديش ) لاعب طبريا السريع قد سجل هدفا رابعا واخيرا لطبريا . وانتهت المباراة بفوز طبريا على الناصرة بـ ( ٤ : ١ )، نتمنى لشباب الناصرة الفوز وبنقطتي المباراة القادمة التي ستجري على ملعب الناصرة، فالى الامام .

اما نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى للشمال والجنوب فكان اهمها كالاتي :

بيتار الرملة — بيتار بئر السبع ( ١ : صفر ) على القمة

بيتار القدس — هبوعيل حولون ( ٢ : صفر )

مكابي الخضيرة — هبوعيل عكا (٥ : ٠)

هبوعيل هرتصليا . بيتار نتانيا ( ٤ : صفر )

هبوعيل الخضيرة — كفار بلوم (١ : ٠)

هبوعيل نحليئل هبوعيل نتانيا ( ٢ : ١ )

بيتار تل ابيب — ريشون لتصيون ( صفر : صفر )

هبوعيل اللد — بيتار اللد ( ٥ : ١ )

— اعظم مفاجاة دولية تحققت في الجمهورية العربية المتحدة —

قبل ايام ليست ببعيدة، وفي مساء الاربعاء الماضي بالذات حقق لاعبو نادي الزمالك القاهري قنبلة ما زالت اصداؤها تدوي في مختلف «البرامج» الرياضية، في الاذاعات والمجلات والصحف العالمية . على استاد نادي الزمالك وامام ٥٥ الف متفرج جرت المباراة التي ارقبها وكثيرا ما تكلم عنها جمهور الكرة في الجمهورية العربية المتحدة، ولحسن الحظ كانت المباراة هذه المرة ضد احدى الفرق الانجليزية القوية والتي تضم اربعة لاعبين دوليين حقق ثلاثة منهم فوز انكلترا في مباراة كاس العالم النهائية وكل منهم اشهر من ان يعرف بالفعل : (بوبي مور) : احسن لاعب في مباريات كاس العالم . ( بيترس ) : اسرع لاعبي الوسط للمنتخب الانجليزي وهو الذي احرز الهدف الثاني في مرمى المانيا الغربية في مباراة كاس العالم النهائية . ( هرست ) : هداف المنتخب الانجليزي والذي احرز اهداف انجلترا الثلاثة في المباراة النهائية على كاس العالم، واخرون . « صدق او لا تصدق »، لقد سيطر الزمالك على المباراة تماما وقدم احسن عرض لم تشهد جماهير الكرة في ج . ع . م . مثيلا له وهزم ( ويستهام ) المذكور ( ٥ : ١ ) ! ... تفنن ( طه البصري ) في اختراق الدفاع الانجليزي بما فيه ( بوبي مور ) وسجل اجمل اهداف المباراة . زحفت الجماهير لتتفرج عملى ( هرست ) هداف مباريات كاس العالم واذ رات نفسها تشاهد لاعب الزمالك ( حماده امام ) وهو يتفنن في تسجيل ثلاثة اهداف، ويا لها من اهداف . اما الهدف الخامس فقد احرزه ( الجوهري ) . سجل هدف (ويستهام) الوحيد الجناح الايسر في الشوط الاول . فعلا مهما وصفت ومهما كتبت فان قلمي سيظل عاجزا تماما عن سرد مجريات المباراة وحوادثها التي كان للزمالك فيها الشان الاكبر .

— اخبار متفرقة —

● وصل البلاد مساء امس الفريق الاهلي الروماني لكرة القدم وذلك لاجراء مباراة ودية ضد المنتخب، وقد اجرى الفريق المذكور مباراة ودية ضد الفريق الاهلي القبرصي قبل سفره وفاز عليه بـ ( ٥ : ١ ) .

● لاول مرة في تاريخ الكرة في البرازيل اخرج الحكم ( بله ) احسن لاعبي العالم في كرة القدم من مباراة فريقه سانتوس ضد ( كروزيرو ) في الدقيقة ٧٥ من المباراة اثر ركله احد لاعبي الفريق الاخر عمدا . اما نتيجة المباراة فقد كانت ( ٦ : ٢ ) في صالح ( كروزيرو ) .

● اجرى الفريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة في كرة القدم اولى مبارياته التجريبية استعدادا لمباراة ليبيا التي ستجري في طرابلس بعد ظهر الجمعة القادم، وكانت مع منتخب الجيش السوفييتي (روستوف) فخسر الاول ( ١ : ٢ ) .

● في دورة كاس ( ديفيز ) الدولية في لعبة التنس حقق لاعبو البرازيل تعادلا تاريخيا ضد لاعبي الهند الشهيرين ومن اقوى لاعبي العالم في هذه اللعبة ( ١ : ١ ) .

### تهاني

في حفل ضم الاهل والاصدقاء عقد قران رفيقنا احمد جمال على كريمة السيد عودة الشحبري، وبهذه المناسبة نتقدم باحر التهاني للعروسين راجين لهما حياة سعيدة في ظل الحرية والسلام

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان — الناصرة

* *

الى الصديق احمد بكر الزعبي تهانينا بالمولود يرموك، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وفي ظل السلام .

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان — الناصرة

**مقابلة مع ماير فلنر :**

# تماثل ووحدة في الرأي بين حزبنا والاحزاب الشيوعية الشقيقة

**عاد الرفيق ماير فلنر .. سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من زيارة قام بها للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، حيث اشترك في احتفالات ٧ نوفمبر في موسكو ، ونشر مقالا عن الوضع السياسي في اسرائيل ، في المجلة السوفييتية «الازمنة الحديثة» .**

ثم زار الرفيق ماير فلنر بلغاريا ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . وكذلك زار هنغاريا بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا . وبناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو - سلوفاكي قام الرفيق فلنر بزيارة تشيكوسلوفاكيا . وفي جميع هذه الزيارات اجرى الرفيق ماير فلنر مباحثات نشرت في اعقابها بيانات تؤكد وحدة الراي بين حزبنا والاحزاب الشيوعية الشقيقة في القضايا التي بحثت .

وفيما يلي ننشر مقابلة مع الرفيق ماير فلنر اجراها معه مراسل «زو هديرخ» لدى عودته الى البلاد .

**- اي شيء ترك فيك انطباعا خاصا ، اثناء زيارتك لبلدان الاشتراكية ؟**

■ من الوهلة الاولى يبرز امام العين الارتفاع في مستوى المعيشة ، والتطور الديناميّ ووتيرة البناء المتزايدة ، مثلا في كل ما يتعلق بالاسكان ، الى درجة انه من الصعب معرفة مناطق كاملة . ويحس المرء في الاتحاد السوفييتي بالاعدادات لاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر . ويريد العاملون السوفييت الاحتفال بهذا التاريخ بنجاحات كبرى في بناء الشيوعية .

**- ما هو الامر المميز لزيارتك ، هذه المرة ، في البلدان الاشتراكية التي زرتها ، بالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟**

الرفيق ماير فلنر

■ هذه المرة ، نشرت في صحف الاحزاب الشيوعية في بلغاريا ، هنغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، والمانيا الديموقراطية .. اخبار تقرر تماثلا ووحدة في الاراء بين هذه الاحزاب وبين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في القضايا التي بحثت .

**اية قضايا بحثت ؟**

■ في المباحثات ، بحثت القضايا التي تهم الاحزاب المتصلة بالامر وحزبنا . واحاطت القضايا بمواضيع عديدة .

**- هل بحثت قضايا الشرق الاوسط ؟**

■ نعم .

**- ما هو موقف تلك الاحزاب ؟**

■ تجد ذلك في البيانات المشتركة التي تتحدث عن وحدة وتماثل الاراء .

**- هل بحثت قضايا الحركة الشيوعية في اسرائيل ؟**

■ بالطبع .

**- هل سمعت ، وانت في الاتحاد السوفييتي ، اصداء عن مقالك الذي نشرته في «الازمنة الحديثة» وما هي الاصداء ؟**

■ كان هنالك اهتمام كبير بالمقال . واعرب عن التقدير لموقف حزبنا الوطني والاممي .

**- هل سمعت ردود الصحافة الاسرائيلية ؟**

■ نعم

**- كيف تفسر حقيقة ان الصحافة المعادية في البلاد قد اوردت في البداية فقرات من مقالك بصيغة معقولة . ولكن بعد النشر الاستفزازي في «قول هعام» افاق بعض الصحفيين وبداوا بنشر الاستفزازات ؟**

■ ما نشر في «قول هعام» يتفوق من حيث فظاظته ، على كل ما نشر في الصحافة الاسرائيلية . فان «قول هعام» قد اجرت عملية جراحية لمقالي ، واخفت مقاطع جوهرية من المقال . لقد اورد محرر «قول هعام» اقتباسات مبتورة . مثلا ، اخفوا ما جاء في المقال عن ان تغيير السياسة الاسرائيلية «يعبد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل ، ويساعد اسرائيل على ايجاد مكانها في الشرق الادنى .. الهادئ والمزدهر . و «الاوساط الحاكمة في اسرائيل ليست شعب اسرائيل . فان العاملين وكل بسطاء الشعب في اسرائيل يريدون ان يعيشوا بسلام وبصداقة مع الشعوب في منطقتنا . ولذلك فاننا بنضالنا ضد قوى الرجعية في اسرائيل وبدفاعنا عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، نرفض اية تصريحات واعمال غير مسؤولة ، تسكب الماء على طواحين الاستعمار الامريكي والرجعية الاسرائيلية» .

وبعض الصحف ، بدلا من ان تقرا الاصل وتقتبس من مقالي ، اقتبست من «قول هعام» . انني مقتنع ، بناء على خبر من مصدر اول ، بان سياسة الحكومة المعادية للسوفييت هي التي تعرقل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ان سياسة اسرائيلية مستقلة محبة للسلام لا تندمج في مخططات الدول الاستعمارية في المنطقة ستخدم المصالح القومية والامنية لاسرائيل ، وتمكن من تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وبذلك يتعزز موقف اسرائيل الدولي .

**- كيف تلخص انطباعاتك من زياراتك خارج البلاد ؟**

■ الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية هي صديق كبير لشعب اسرائيل . في تلك البلاد يتمنون لعاملي اسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية . ويرى الجميع ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تضر بمصالح دولة اسرائيل الحيوية . وكل مكان زرته سمعت فيه تقديرا لسياسة حزبنا الوطنية والاممية . انهم يرون في سياسة حزبنا سياسة خلاص قومي .

# لجنة السلام الاسرائيلية تلخص موقفها من قرارات مجلس السلام العالمي المنعقد في جنيف

## عضوا الرياسة روت لوبتش وتوفيق طوبي يعارضان التنديد بالقرار حول الشرق الاوسط

**اللجنة القطرية من اجل السلام في اسرائيل ، اصدرت قبل ايام بيانا الى الراي العام لخصت فيه ابحاث مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في جنيف في حزيران الماضي . وقد جاء في هذا البيان :**

« لجنة السلام في اسرائيل تؤيد تاييدا كاملا الجهود لحشد قوى السلام في العالم من اجل وقف العدوان الامريكي في الفيتنام ، ولاجلاء القوات الامريكية من هناك والتوصل الى حل سلمي على اساس اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ . لجنة السلام الاسرائيلية ايضا قد بادرت الى تنظيم حملة واسعة لحشد المساعدة الطبية لفيتنام وانها ستبذل جهدها لانجاح هذه الحملة . وهي تعلن كامل تاييدها لجميع القرارات الهامة الاخرى التي اتخذها المجلس : امن اوروبا ، النضال من اجل الاستقلال في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها .

### معارضة في لجنة السلام الاسرائيلية للقرار حول الشرق الاوسط

واستطرد بيان لجنة السلام الاسرائيلية : فيما يتعلق بالقرار حول الشرق الاوسط الذي اتخذ في جنيف ، ابدى اعضاء الوفد الاسرائيلي ، باشكال مختلفة ، آراءهم الخاصة ، في اجتماع المجلس بجنيف ، وتم في النقاش داخل اللجنة القطرية لحركة السلام في اسرائيل حول ابحاث المجلس وقراراته » .

ويقول البيان الذي اقر باكثرية اعضاء المجلس ومعارضة الممثلين الشيوعيين :

١ - ان مجلس السلام « لم يدع في قراره الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي وهذا هو احد نواقصه الاساسية . حل النزاع بين الدول بالطرق السلمية هو احد مبادئ حركة السلام واهدافها . ونرى الدعوة للامتناع عن خرق اتفاقيات الهدنة من اي طرف كان ولحل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية امرا حيويا لنا . فلهذه الدعوة اهمية واقعية خاصة ازاء قيام منظمات عسكرية وشبه عسكرية وازدياد نشاطها مثل : منظمة التحرير الفلسطينية التي انشاها احمد الشقيري ، والمنظمة الارهابية «الفتح» اللتين من اهدافهما المعلنة شن حرب عصابات في الاراضي الاسرائيلية ، واثارة حرب مسلحة لتصفية اسرائيل»

٢ - « القرار يشير الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولكنه لا يشير الى انه يجب حل هذه القضية بالطرق السلمية . وكذلك فان هذا البند في القرار هو ناقص لانه لم يذكر بتاتا حقوق اسرائيل . وهذا النقص ، على الرغم من الاعتراضات ، التي توجه احيانا في النقاش ، اثناء اجتماعات مجلس السلام العالمي ، على مجرد قيام اسرائيل ، فهذا النقص يبدو لنا لغير صحيح ولا يساعد قوى السلام في اسرائيل لتجنيد اوساط اكبر من الجمهور في النضال لحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية» .

### اتهام مجلس السلام بالتحيز لطرف واحد

٣ - « البند في قرار مجلس السلام بجنيف ، حول الوضع على الحدود السورية - الاسرائيلية ، ناقص لتحيزه الى جانب واحد . الحالة الموضوعية هي انهنالك تهديدا بالقوة وباستخدام القوة ليس فقط من جانب واحد ، بل من الطرفين . سلسلة حوادث سفك الدماء المؤسفة لعمليات الانتقام والانتقام المضاد ، التي ذهب ضحيتها الكثيرون من القتلى والجرحى المدنيين، تهدد السلام في المنطقة ، ولا يستفيد منها سوى الامبرياليين ، اعداء كل الشعوب في المنطقة .

اننا نعارض كل تهديد بالقوة وكل تدخل مسلح بالشؤون الداخلية لبلاد مجاورة ، ان كان ذلك من الجانب الاسرائيلي او من الجانب السوري على حد سواء . امام اعمال الارهاب والقتل لا يمكن التفريط بارواح المدنيين المسالمين كما يجب المحافظة على السلام بين الدول .

ورأينا هو ، ان حركة السلام تستطيع ومن واجبها ان تساهم في تخفيف التوتر بالدعوة الى امتناع اي طرف عن استخدام القوة وبالدعوة الى احترام اتفاقيات الهدنة كاساس للتعايش بين الشعوب الى ان يحل السلام المنشود » .

٤ - « القرار يضع اسرائيل في صف واحد مع العربية السعودية والاردن كدولة مؤيدة للحلف الاسلامي .. اننا نجد ان هذه المقارنة ومواقف اخرى في القرار لا تطابق الواقع . ومثل واحد على ذلك هو : ليس صحيحا ان اسرائيل تؤيد الحلف الاسلامي ، الذي يعلن المبادرون له وقادته عن عدائهم لاسرائيل » ...

### المهام العاجلة لحركة السلام

« ستواصل العمل لرص صفوف الجماهير الاسرائيلية حول المعارك العاجلة : التضامن مع شعب فيتنام ومعارضة العدوان الامريكي هناك ، تاييد المكاسب السياسية لجبهة التحرير القومي في فيتنام الجنوبية وجمع المساعدات الطبية لفيتنام . ضد احياء العسكرية الانتقامية في المانيا الغربية ، النضال لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري ولالغاء القواعد العسكرية الاجنبية فيه كوسيلة لتخفيف التوتر والتوصل الى حلول سلمية لقضايا المنطقة ، النضال من اجل استقلال شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، واستقلال المستعمرات البرتغالية ومقاومة التدخل الاجنبي في الكونغو ، وضد النظام العنصري في روديسيا وغير ذلك .

« وفي رأينا ان صيانة السلام في الشرق الاوسط ، في اسرائيل والاقطار العربية ، تتطلب تاكيد الاهداف المشتركة ، التي من شانها ان ترص صفوف كل قوى السلام والتقدم في منطقتنا : حل كل النزاعات بين الدول في الشرق الاوسط فقط بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق الشعوب ، معارضة التدخل الامبريالي في المنطقة ، الغاء كل القواعد الاجنبية التي بين ظهرانينا ، معارضة قواعد « البولاريس » ووجود الاسطول السادس ، السعي للتوصل الى اتفاق دولي لحظر ارسال السلاح الى الشرق الاوسط ، فذلك من شانه ان يساعد على تخفيف التوتر وتقريب السلام في المنطقة ، تاييد حق تقرير المصير لشعب قبرص ، واحترام وحدة الجزيرة ومعارضة كل محاولة لغزوها من الخارج ، معارضة الحلف الاسلامي والاحلاف الاخرى التي تهدد الاستقلال، السلام ومطامح شعوب المنطقة للتقدم، حل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية على اساس احترام حقوق الشعوب وغير ذلك .

«حركة السلام في اسرائيل ستواصل طبعا ، النضال في المستقبل ايضا من اجل اهداف حركة السلام العالمية العادلة ، وكذلك من اجل زيادة تفهم قضايا اسرائيل العادلة ومطالبها لاجراء تسوية سلمية وستواصل النضال من اجل سياسة اسرائيلية مستقلة ، سياسة حياد وعدم تجانس . وفي نضالها هذا ستستند حركة السلام في اسرائيل على تفهم الاصدقاء وكل قوى السلام في شتى الاقطار الذين يمدون يد المساعدة في النضال المشترك من اجل السلام في المنطقة والعالم كله»

### توفيق طوبي وروت لوبتش يتحفظان من صيغة البيان

اما الفصل في البيان الذي يتحدث عن قرار مجلس السلام بشان الشرق الاوسط فقد اقرته لجنة السلام الاسرائيلية بمعارضة ممثلي الحزب الشيوعي الرفيقين روت لوبتش وتوفيق طوبي وبتاييد ممثلي احدوت هعفودا ، المبام ، واستر فلنسكا ( من جماعة ميكونس - سنيه ) . فهذا الفصل من البيان يهاجم بشدة قرار المجلس بحجة انه لا يتضمن دعوة لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي .

وقد جاء في ختام البيان ان «البيان اقرته كل الرياسة ، عدا الفصل الذي يتطرق الى قرار مجلس السلام في جنيف حول الشرق الاوسط . فهذا الفصل اقره اعضاء الرياسة بمعارضة عضوي الرياسة روت لوبتش وتوفيق طوبي اللذين اعربا عن اعتقادهما بان :

١ - لا حاجة لبيان حول هذا الموضوع ، بعد ان ابدى اعضاء الوفد الاسرائيلي في مجلس السلام العالمي بجنيف موقفهم في المجلس وفسروا وجهة نظرهم المختلفة بالنسبة لهذا الموضوع في جلسة المجلس نفسه بجنيف .

ب - قرار جنيف حول الشرق الاوسط لم تكن الغاية منه ان يكون قرارا حول النزاع الاسرائيلي - العربي بل قرارا ضد النشاط الامبريالي في المنطقة ، وخطر التدخل ضد سوريا ، ولهذا ايد عضو مجلس السلام العالمي، توفيق طوبي ، هذا القرار في جلسة جنيف » .

# المعراخ يريد عودة سيف الدين للرئاسة .. والناصرة لا تريد ..

**الناصرة - اصبح واضحا لجميع اهالي الناصرة الان ان جميع تبجحات سيف الدين الزعبي بالحياد في المعركة الانتخابية كانت تبجحات فارغة لا يغطيها شيء من الواقع . فالصحف الاسرائيلية كلها تعلن ان «المعراخ» قرر بالاجماع ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ، وان المعراخ يضغط على مركز المبام ليقبل بهذا الترشيح ويجبر فرعه في الناصرة على التراجع عن وعوده بعدم انتخاب سيف الدين مرة ثانية ...**

واكثر من ذلك ، فحتى المحسوبون على المعراخ من اعضاء البلدية : عضو المتدينين سالم مزاوي ، وعضو قائمة النشء العامل حبيب سبيتاني ، وعضو قائمة الحي الشرقي محمود القاسم يعلنون لاصدقائهم وللذين يتصلون بهم انهم لن يصوتوا لاعادة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، لان سيف الدين اصبح رمزا مكروها من قبل الجميع ، رمزا للمحسوبية والفوضى والتبذير والخنوع التام لسياسة الاضطهاد القومي . ويصرح كثيرون من مرشحي هذه القوائم ، التي اعلن عنها المعراخ انها معراخية «قوك غصب» ، انهم مستقلون ولكنهم يخافون من تكذيب دعاية المعراخ بانهم خانعون له .

ان الشيوعيين واعضاء المبام واكثرية القوائم التي اسماها امنون لين «ايجابية» لا تريد عودة سيف الدين الزعبي الى رئاسة البلدية ، ان الناصرة لا تريد ذلك ، وعلى الرغم من ذلك يصر المعراخ على تجاهل ارادة الناصرة والتنكر لها ، وعلى ترشيح «سيفه» المثلوم مرة اخرى لرئاسة البلدية .

وقد فهم مراسلنا ان فرع مبام في الناصرة قرر الدعوة لائتلاف واسع يشترك فيه المعراخ ولكن بدون رياسة سيف الدين الزعبي . وعلى الرغم من الاشاعات المتواترة ، والتي مصدرها اجراء المعراخ ، بان سيف الدين سيحظى بالاكثرية ، يصر اعضاء المبام على التصريح بموقفهم السابق.

ان اهل الناصرة اصبحوا من النضج السياسي ، بعد هذه المعركة ، على مكان عظيم ، وهم يطالبون مبام بالصمود على موقفه ، وبعدم المماطلة كالسنة الماضية ، وبالطلب من مركزه ان يأخذ بعين الاعتبار مصلحة الناصرة وبالا يجعلها ضحية على مذبح المصالح الوزارية والحكومية .

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي منشورا تحت شعارات « لا عودة الى ادارة سيف الدين ، لا عودة الى تحكم المباي المذل المهين » دعا فيه الى « قيام ائتلاف دمقراطي واسع تكون قاعدته الاكثرية التي اعطاها اهل الناصرة للشيوعيين والمبام سوية ، ائتلاف ينفذ برنامجا متفقا عليه لخدمة الناصرة وتطورها وتتفق فيه جميع الاطراف المؤتلفة على الادارة وتوزيع المسئولية على كل كتلة بحسب قوتها بما في ذلك رياسة البلدية وتوزيع مدتها» ، وحيى المنشور صمود اهل الناصرة ورفضهم مرة اخرى اعادة مرشحي المعراخ والخانعين له الى اكثرية في المجلس البلدي .

وقد عقد الحزب الشيوعي اجتماعا لاعضائه وللشبيبة ولاصدقاء الحزب ، اي للجهاز الانتخابي ، مساء الجمعة الماضي ، استمع الى بيان عن تلخيص المعركة وعن تكتيك الحزب للمستقبل قدمه الرفيق سليم القاسم . وبعد نقاش حي وتصميم اقر الجهاز الانتخابي النتائج التي توصل اليها البيان ولجنة الحزب المحلية .

تلبية لنداء لجنة السلام

## مواطنو الناصرة يتبرعون لمساعدة الشعب الفيتنامي

**الناصرة - لمراسلنا -** مساء يوم السبت الماضي ، قام فريق من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة بجولة في المدينة لجمع التبرعات من المواطنين لمساعدة اطفال وشباب الشعب الفيتنامي البطل ، وخلال ساعة من الزمن جمع الفريق اكثر من ٢٥٠ ليرة . وقد لاقى جامعو المساعدة التاييد والترحيب من المواطنين الذين عبروا عن نقمتهم وسخطهم على الاستعمار الامريكي الذي يرتكب افظع واحط الاعمال الاجرامية ضد ذلك الشعب البطل المدافع عن حريته واستقلال بلاده ووحدتها .

واعتبارا من اوائل هذا الاسبوع ستقوم فرق عديدة من الشباب والطلاب بجولات على الاسواق واماكن العمل وفي الاحياء لمواصلة جمع التبرعات من سكان مدينة السلام . والامل كبير في ان يلبي السكان نداء الواجب فيتبرعوا بسخاء لمساندة شعب الفيتنام .

## في سطور

**اوثانت - اعيد انتخابه سكرتيرا عاما لهيئة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي . وقد القى كلمة بعد انتخابه قال فيها : انني ما زلت ، كما في الماضي ، قلقا على قضايا السلام ولكن الدورة الحالية قد اظهرت ، في بعض الامور ، مدى معينا من التحرك الى الامام .**

مواد مشعة - مثل الاورانيوم والتوريوم - هناك دلائل على وجودها في الصحراء الشرقية في العراق . وقد اعلن في بغداد ان ابحاثا حول هذا الامر ستجري في شهر ايار المقبل للتاكد من ذلك .

**٢٢٥ الف نسخة من المجلدات الستة التي تضم مؤلفات الكاتب اليهودي الكبير ، شالوم عليخم ، ستطبع باللغة الروسية وتصدر عن دار النشر السوفييتية التابعة للدولة .**

كل اعضاء الحكومة اليابانية - باستثناء ثلاثة - عزلوا من مناصبهم بأمر رئيس الحكومة وذلك في اعقاب فضيحة زعزعت الحكومة . والوزراء المعزولون متهمون بالفساد والرشوة .

**تفجير نووي تحت الارض اجرته امريكا يوم السبت الماضي على عمق يقارب الكيلومتر في منطقة مناجم الملح في ولاية الميسيسيبي . وشهد التفجير مسؤولون وصحفيون امريكيون من مكان يبعد ٢٦٥ كيلومترا ولكنهم لم يسمعوا صوت الانفجار !**

الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، يزور الكويت زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ابتداء من يوم السبت الماضي . وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس الدولة العراقية للكويت منذ استقلالها في سنة ١٩٦١ .

في الكنيست

# الزبل ، وطرق عرابة ، وضيوف هليفي سومرفين

**الان استبدل جهاز الحكم العسكري بجهاز بوليسي ولكن كل قوانين الطوارئ وكل الاوامر «التي تحافظ على امن الجمهور والدولة» كما يزعم الرسميون ما زالت سارية المفعول .**

والمثل : قضية المواطن يوسف داود هلون من قرية البقيعة .

هذا الرجل اشترى كمية من الزبل من مستوطنة «الكوش» القريبة من قريته واراد الذهاب ، بعربته ، لنقل هذا الزبل الى ارضه .

ولكن ليس الامر بهذه السهولة بالنسبة لفلاح عربي في دولة دمقراطية كاسرائيل . فهو يحتاج الى تصريح لدخول المستوطنة المجاورة . وسافر السيد يوسف داود هلون الى عكا ، الى الحاكم العسكري ، طالبا اصدار التصريح المطلوب لدخول المستوطنة حيث الزبل الذي اشتراه . خمس مرات سافر الرجل الى عكا ، الى مكاتب صاحب السعادة الحاكم العسكري . ولكن بدون جدوى . خمس مرات رفضوا اصدار التصريح المنشود . وفي كل مرة ذريعة . مرة الحاكم العسكري غير موجود .. ومرة ثانية ليس لدى الحاكم وقت ومرة ثالثة لا جواب ..

وفي النهاية طلب هذا المواطن اشعارا خطيا بأن الحاكم لا يصدر له التصريح . وهذا الامر طلبه المسؤولون في المستوطنة ليتاكدوا ان عدم نقل الزبل ليس لسبب اهمال المواطن ..

وهذه الامور كلها ذكرها النائب الشيوعي اميل حبيبي في استجواب قدمه لوزير الدفاع . وفيه سأل : لماذا لم يصدر الحاكم العسكري تصريحا لهذا المواطن وهل الوزير مستعد لامر الحاكم باصدار هذا التصريح لتمكين المواطن من نقل الزبل الذي اشتراه .

### الطرق في قرية عرابة

نشرت جريدة «اليوم» (٦٦/٨/١) نبأ من قرية عرابة فيه ان رئيس المجلس المحلي والسكان يشكون من انعدام الطرق الداخلية وان رئيس المجلس ذكر ان اتصالات كثيرة جرت مع لمسؤولين في وزارة العمل وجمع السكان المبالغ لهذا الغرض غير انه اعاد هذه الاموال الى اصحابها بعد ان اجلت الوزارة العمل . وقال انه حتى اليوم لا يوجد في القرية سوى طريق معبدة واحدة تربط بين القرية والشارع الرئيسي ! وذكر النبا ان سكان القرية يطلبون الى المسؤولين مساعدتهم في تعبيد طرق داخل القرية وهم مستعدون لدفع حصتهم من التكاليف .

وقد سأل النائب الشيوعي، توفيق طوبي ، وزير العمل في هذا الامر :

- هل الوقائع المذكورة في نبا الجريدة حول هذا الامر معروفة للوزير ؟ وما هي الاسباب التي منعت الوزارة عن مساعدة المجلس المحلي في تعبيد الطرق خصوصا وان السكان على استعداد لدفع حصتهم ؟ امستعد الوزير للبحث في مطلب السكان المساعدة من الوزارة في هذا الشأن ؟

وماذا قال الوزير ؟

✱ العكس مما ذكرته الجريدة هو الصحيح ! فوزارة العمل هي التي اقترحت على مجلس عرابة المحلي القيام بعمل مشترك لتعبيد شوارع في القرية ولمكافحة البطالة كما هو الحال في قرى اخرى !! ولكن الوزارة لم تتلق جوابا واحيل المبلغ المخصص على قرية عربية اخرى !!!!

✱ اثناء زيارتي لعرابة في الثالث من اكتوبر هذه السنة عدت واعلنت لرئيس المجلس المحلي واعضائه ان الاقتراح ما زال ساري المفعول ولكن بالنسبة لميزانية السنة المقبلة. وساكون مسرورا اذا ما وضع ذلك موضع التنفيذ ..

### والوزراء ضيوف هليفي سومرفين

وهذا الموضوع الذي اكثرت الصحف من النشر عنه .. موضوع ان وزراء وموظفين كبارا في اسرائيل قد كانوا ضيوفا على هليفي اثناء وجودهم في جنيف .. هذا الموضوع قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا بصدده لوزير المالية .

«اذا كان هذا الامر صحيحا فان فيه امرا سيئا بالنسبة لتصرف الوزراء والموظفين الكبار» - قال النائب طوبي:

ولكن الوزير في رده على سؤال النائب طوبي عما اذا كان مستعدا للتحقيق في

( البقية على ص ٣ عمود ٣ )

# ابا ايبان يؤجل الرد على مقترحات اوثانت بتوسيع صلاحيات لجان الهدنة الى ما بعد مشاورة اميركا

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ حكومة اسرائيل ، لن ترد على اقتراحات السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بشان التعاون مع لجنة الهدنة المشتركة ، الا بعد التشاور الذي سيجريه وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان مع المسؤولين الامريكين لدى زيارته واشنطن ·

وفي اجتماع الحكومة ، يوم امس الاول ، استعرض ابا ايبان مذكرة اوثانت بشان تحسين اعمال مراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة ، وقال ان اقتراحات اوثانت ليست جديدة «فقد اقترحت في مناسبات قديمة · وقال ابا ايبان ان اي تغيير في طريقة عمل لجنة الهدنة مشروط بموافقة جميع الدول الموقعة على تلك الاتفاقيات. واقترح وزير الخارجية الا تجري الحكومة ، في المرحلة الحالية ، مناقشة في الموضوع · · الا اذا كانت هنالك ضرورة لاجرائها بعد عودته من الولايات المتحدة، حيث سيجري مقابلات في واشنطن وفي مركز الامم المتحدة ·

وكتب المحرر السياسي لصحيفة «دافار» امس ، «ان ابا ايبان سيجتمع بنائب وزير الخارجية الامريكي ، وبأوثانت ، وسيؤكد ابا ايبان ان اسرائيل لا تستطيع الموافقة على اي اقتراح من شانه المساس بسيادة اسرائيل · والموقف الاسرائيلي من اقتراحات اوثانت هو ان توسيع صلاحيات مراقبي هيئة الامم المتحدة لا يتفق مع روح الاتفاقيات القائمة على «مبدأ المبادلة» · وتعتقد اسرائيل بأن اقتراحات اوثانت لا تستجيب استجابة ناجعة الى مسالة الامن على حدود الهدنة ·

وكان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، قد قدم مذكرة الى مجلس الامن ، قبل حوالي اسبوع ، طلب فيها من اسرائيل وجاراتها تمكين مراقبي هيئة الامم المتحدة من حرية التجول الكامل في مناطق الحوادث لكي يتمكنوا من تادية مهمتهم في تخفيف التوتر · وطلب اوثانت موافقة اسرائيل والدول العربية على توسيع مجال عمل المراقبين. وقد اعد اوثانت مذكرته بعد التشاور مع رئيس هيئة المراقبين الجنرال اود بول ·

# حكومة الاقلية العنصرية في روديسيا ترفض شروط اتفاقية ويلسون ـ سميث

لندن ـ اقرت الحكومة البريطانية ، يوم الاحد ، «ميثاق العمل» الذي وضع في المباحثات السرية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي بين رئيس حكومة بريطانيا هارولد ويلسون ، وبين رئيس حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا أيان سميث لتسوية مشكلة روديسيا ·

اما حكومة روديسيا العنصرية ، فقد اعلنت ، الليلة ، رفضها شروط بريطانيا · وصرح ايان سميث بان مجلس وزراء روديسيا قد رفض الاتفاقية لانه يعتبرها خنوعا و «تنازلا عن الاستقلال» !!

وهكذا ، لم يبق امام بريطانيا الان ، الا ان تفي بوعدها بعرض القضية على هيئة الامم المتحدة لتفرض على الاقلية العنصرية في روديسيا اقصى العقوبات .

وكان ويلسون قد صرح انه ليس هنالك اي سبب يجعل هذا الميثاق غير قادر على ان يكون قاعدة لتسوية النزاع .

وصرحت الاوساط السياسية في لندن بانه اذا لم توافق حكومة سالسبوري على شروط الاتفاقية ، «فسيسقط نظام سميث خلال ايام معدودة ، وستعاد صلاحيات الحكم الى الحاكم البريطاني هامفري جيبس» .

وصرح ويلسون في مؤتمر صحفي ان الميثاق لا يخرج عن نطاق المبادىء الستة التي عرضتها بريطانيا شرطا لتسوية النزاع ، منها انه من المحظور على البيض في روديسيا الذين يبلغ عددهم ربع مليون عرقلة التقدم نحو حكم الغالبية الافريقيين الذين يبلغ عددهم اربعة ملايين .. و .. ان اي اتفاق بين سالسبوري ولندن يجب ان يقبله جميع سكان روديسيا .

### رئيس زامبيا يتهم ويلسون

اتهم رئيس زامبيا كاونده .. رئيس الحكومة البريطانية بالمماطلة في التوجه الى هيئة الامم المتحدة لفرض العقوبات على روديسيا .

## كلمة الاتحاد ـ بقية

بين قسمي السكان» ... الى اخر هذه التشبيهات .

ولكن الدكتور سنيه ، يزيف حقيقة هذا النزاع ، ويجعله مجرد نزاع حدود ، لا اثر فيه لوجود الشعب العربي الذي شرد من وطنه .. ولا اثر فيه لدور الاستعمار الذي يساند حكام اسرائيل في التنكر لحقوق هذا الشعب لابقاء التوتر الذي يستغله لاغراضه العدوانية في المنطقة .

انحرافات الدكتور سنيه القومية المتطرفة تجعله يرى ان مصدر الخطر على السلام ليس ناجما عن مؤامرات الاستعمار ضد الدول العربية المتحررة وحركتها التحررية ، ومحاولته استخدام حكام اسرائيل اداة للعدوان كما فعل اثناء حرب سيناء ، بل في الدول العربية وفي منظمة التحرير الفلسطينية ! ولذلك يصل الى نتيجة ، ان العرب وليس الاستعمار هم مصدر الخطر على السلام ، ولا يريدون الجلوس مع اسرائيل حول مائدة مستديرة .

اننا نرفض برنامج الشقيري الذي يضعه لمنظمة التحرير الفلسطينية حول اعادة احتلال فلسطين ، لاننا نصدر عن مبدا حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي .

ولكن المحاولة التي قامت بها جماعة «قول هعام» بتفسير تصريح الرئيس السوفييتي بانها تثبيت لوجهة نظرهم حول ما يسمونه «روح طشقند» هو صادر عن رغبتهم في تبرير موقفهم الشوفيني موقف الدفاع عن السياسة الرسمية الموالية للاستعمار واعفائها من كل مسؤولية .

في المقال الافتتاحي الذي كتبته صحيفة «قول هعام» بتاريخ ٦٦/١٢/٤ تقول : «المطلوب لشعوب منطقتنا بشكل عاجل جدا التوقف عن استخدام القوة والتهديد بها من اي طرف كان ، اي توجيه ضغط بهذه الروح على الطرفين (!) والامتناع المتبادل من استخدام العنف في النزاع الاسرائيلي ـ العربي . فهذا هو الشرط المسبق لتطبيق الوسائل السياسية المألوفة في سبيل حل سلمي لهذا النزاع . الاتفاق والتعاون بين الدول الكبرى بهذا الاتجاه من شانه ان يساهم كثيرا في تحقيق الانفراج في المنطقة ، وتقوية امن الشعوب التي تقطنها ..» .

وتستطرد «قول هعام» فتقول : «التصريح الرئيس السوفييتي في باريس بان مؤتمرا لشؤون الشرق الاوسط متعلق باستعداد الاطراف المعنية بعقده فقط يثبت صحة تقديرنا ومواقفنا المذكورة» !!

اية تقديرات هذه سوى نظرة الدكتور موشه سنيه الضيقة بان العرب وحدهم مسؤولون عن انعدام السلام !

من الخطأ الظن بان اتفاقا بين الدول الكبرى الذي يطلبه ابا ابان لاعطاء ضمانات للمحافظة على الامر الواقع ، بدل التصريح الثلاثي سنة ١٩٥١ ، يمكن ان يكون بديلا لسلام يقوم على اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومن الخطأ الظن ، كما يتوهم الدكتور سنيه ، بان طريق التفاهم مع الدول العربية تمر في باريس وموسكو .. ان تسوية النزاع عن طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين ومبادرة حكام اسرائيل اولا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية ضد البلاد العربية وشعوبها المتحررة من الاستعمار .

هذا هو الطريق العملي الوحيد للتوصل الى الحل العادل الذي يحقق السلام والاستقرار والذي تؤيده كل الانسانية المتقدمة والقوى المحبة للسلام والحرية في اسرائيل والعالم .

## الملك حسين يحظر عقد المؤتمر العربي ـ بقية

ندد فيه باعمال المخربين الذين يتسللون الى اسرائيل عبر الاردن فقال انهم يقومون «باعمال التخريب في بعض السيارات او القطارات ثم يفرون تاركين الاردنيين يتحملون نتائج اعمالهم ويعطون العدو حججا للقيام بعمليات ضد الاردن» . وحمل في خطابه بشدة على حكام الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واتهمهم بان هدفهم هو نفس هدف اسرائيل وهو القضاء على الاردن ! واعلن في خطابه انه يرفض طلب القيادة العربية الموحدة مرابطة قوات عربية في الارض بحجة انها لا تكفي لتادية المهمة المعدة لها . وقال ان طائرات القيادة العربية الموحدة لا تكفي حتى لاحتياجات دولة واحدة ولذلك ليس بامكانها نجدة الاردن عند الضرورة ! واتهم الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في اليمن وبانها تقوم «بقتل وذبح ابناء عائلاتنا العربية بدل محاربة العدو» !

وحاول في خطابه قلب حقائق التاريخ بقوله مخاطبا زعماء الجمهورية العربية المتحدة : «لقد قلبتم اندحاركم في حملة سيناء في سنة ١٩٥٦ الى انتصار . وكنتيجة لتلك الحملة فتح خليج العقبة امام العدو . وقد حول العدو مياه نهر الاردن وجعله مصدر قوة تهددكم» .

ومستمدا القوة من الاسطول السادس الامريكي الذي اصبح في مياه العقبة هدد ابناء الشعب الاردني بانزال اشد العقوبة بهم اذا لم يخضعوا له ويعودوا الى اعمالهم العادية .

### تحد بحماية الاسطول السادس

وكل الدلائل تشير الى ان الملك حسين يقوم تحت رعاية الاسطول السادس الامريكي والقوات البريطانية ـ بالاضافة الى قوات الملك السعودي فيصل ـ بتحد لم يسبق ان قام بمثله من قبل . فقد اعلن الملك حسين اول ما اعلن تمسكه بحكومة وصفي التل ، ثم قام بخطوة اخرى في طريق التحدي عندما اصدر اوامره بحظر المؤتمر العربي الذي كان من المنتظر عقده امس في القدس القديمة (وهو الذي كان قد وافق على عقده بل هو الذي اوعز بتنظيمه) والخطوة الثالثة هي الانتقال من موقف الدفاع الى موقف الهجوم العنيف على قادة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واضعا اياهم في صف واحد مع اسرائيل واعلانه رفضه الاشتراك في اجتماع مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد غدا في القاهرة . واخيرا وليس اخرا مواصلة اعمال التنكيل بالشعب الاردني وخاصة سكان الضفة الغربية بحجة التفتيش عن السلاح لدى سكان القرى الامامية .

ولكن تحدي الملك حسين يقابل بتحد اشد من قبل الشعب الاردني الباسل . فقد تحدثت الانباء ان المؤتمر العربي سيجري عقده ولو سرا . وان الشعب الاردني صمم على التخلص من حكم الخيانة في الاردن على الرغم من تحركات الاسطول السادس وتهديداته .

فلن تقوى قوة مهما بلغت على منع مسيرة الشعب الاردني الظافرة في طريق التقدم .

## كوسيغين : لا مكان حتى الآن لمؤتمر طشقند ـ بقية

وبهذا الكلام الواضح رد رئيس الحكومة السوفييتية على ما تردد في المدة الاخيرة من اقوال في اسرائيل رسمية وغير رسمية ، تطالب بتطبيق «روح طشقند» على النزاع الاسرائيلي ـ العربي وعقد مؤتمر لحل هذا النزاع .

وفي تصريحاته حذر الزعيم السوفييتي من اندفاع قوى الفاشية والحرب التي عادت ترفع راسها في المانيا الغربية . وشبه كوسيغن الوضع الراهن في المانيا الغربية اليوم بالاوضاع التي سادت عشية الحرب العالمية الثانية . وقال : ولكن يجب ان نضمن عدم تكرر الامر .

وقال كوسيغن . ومن اجل امن اوروبا على المانيا الغربية ان تدرك انه ليس في العالم قوة تستطيع ان تعيد الى الوراء ما جرى . يتوجب عليها ان تسلم بقيام دولتين المانيتين وان تعترف بالحدود التي اقرت عند انتهاء الحرب .

واعرب كوسيغن عن ارتياحه من سير محادثاته مع الرئيس ديغول وقال ان علاقات طيبة بين موسكو وباريس من شانها ان تؤثر تاثيرا ايجابيا على الوضع العام في العالم . واضاف : غير انه لا يمكن اجراء اي تسوية مع الغرب طالما يستمر العدوان الامريكي على شعب فيتنام .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين اعلن رئيس الحكومة السوفييتية انه لا يوجد في المجتمع السوفييتي اي تمييز عنصري او قومي وليس هنالك لاسامية كما انه لا توجد اي دولة اخرى في العالم تستطيع الافتخار بمثل هذا المكسب . واضاف كوسيغن ان ابناء كل القوميات في الاتحاد السوفييتي يشعرون بانهم يعيشون في بيتهم . وهذا ينطبق على اليهود ايضا . ولكن اذا كان هنالك يهود سوفييتيون يريدون الانضمام الى اقاربهم في دولة اخرى فليس ما يحول بينهم وبين ذلك والاتحاد السوفييتي سيبذل ما في وسعه لمساعدتهم في هذا .

هذا ويواصل الزعيم السوفييتي تجواله في البلاد الفرنسية وقد بدا جولة تستغرق ثلاثة ايام في المراكز الصناعية . وقبل هذا زار الكسي كوسيغن كنيسة نوتردام ومتحف اللوفر واستقبل استقبالا شعبيا حافلا .

وزار الكسي كوسيغن البيت الذي كان يقيم فيه فلاديمر ايلتش لينين من سنة ١٩٠٩-١٩١٢ .

واجتمع الزعيم السوفييتي بقادة الحزب الشيوعي الفرنسي حيث جرى الحديث عن الوضع الدولي والوضع في الحركة الشيوعية العالمية وعن العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية .

## اقامة علاقات ـ بقية

ولحزب المستشار الجديد ( الحزب المسيحي الدمقراطي ) عشرة مقاعد في الحكومة يحتل احدها فرانس شتراوس كوزير للخارجية بينما للاشتراكين الدمقراطين ٩ مقاعد ·

واعلن « الحزب القومي الدمقراطي » ـ وهو حزب النازية الجديدة في بون ـ انه لن يشترك في الانتخابات المحلية التي ستجري في برلين الغربية في اذار من سنة ١٩٦٧ بسبب « قضايا تنظيمية » غير ان الدوائر السياسية تشير الى ان السبب الحقيقي هو كراهية الشعب في برلين الغربية لهذا الحزب ·

وكانت الانباء قد ذكرت ان الامين العام للجامعة العربية قد بعث ببرقية تهنئة الى المستشار الجديد ، كيزنغر · غير ان الامين المساعد للجامعة ، السيد نوفل ، ادلى بتصريحات رسمية نفى فيها هذا الامر واكد ان لا صحة له مطلقا ·

وفي كلن اعلن وزير التعاون الاقتصادي ، يورغن فيشنيايسكي ، ان اقامة علاقات ديلوماسية بين حكومة بون وبعض حكومات الاقطار الاشتراكية في اوروبا هي « امر الساعة » · واضاف انه قد حان الوقت للاءمة «النظرية هلشتاين» (التي تهدد بقطع العلاقات بين بون واي دولة تعترف بالمانيا الدمقراطية) مع الظروف الجديدة في شرقي اوروبا · ·

## برفدا ـ بقية

القوى تقوية سيطرتها على نفط الشرق الاوسط واضعاف حركة التحرر القومي .

وردا على الاتهامات بان الاتحاد السوفييتي يريد السيطرة على نفط الشرق الاوسط قال مقال «برافدا» : ان «كل مخططات اقامة اشراف على اية منطقة اجنبية او على ثروات بلدان اخرى غريبة جدا عن الاتحاد السوفييتي . واضاليل معادية للسوفييت كهذه لا يستطيع اختراعها الا عملاء احتكاريي النفط الذين ينهبون الشرق الاوسط منذ زمن بعيد ويستدرون منه المليارات» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



## غداً اجتماع مجلس الدفاع العربي ، الاردن يقرر في اخر لحظة الاشتراك

القاهرة ـ اعلنت الجامعة العربية عن رفضها طلب الاردن تاجيل الاجتماع لمجلس الدفاع العربي المقرر عقده غدا (الاربعاء) في القاهرة ·

وقد اعلن ناطق باسم الجامعة العربية ان طلب الاردن تاجيل الاجتماع الى حين عودة رئيس اركان الجيش الاردني من جولة في امريكا واوروبا غير مقبول وهو محاولة فقط للتهرب من مواجهة المجلس · ويدل على عدم الجدية في مواجهة العدوان الاسرائيلي · فبامكان الاردن ارسال نائب رئيس الاركان بالاضافة الى وزير الخارجية ·

والجدير بالذكر ان الملك حسين كان قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس ان الاردن قد لا يشترك في الدورة الطارئة لمجلس الدفاع العربي ·

غير ان انباء مساء امس ذكرت ان الاردن قرر الاشتراك في هذه الدورة ·

## الاوبرا وفرقتا الباليه والغناء تحت ادارة الجيش الصيني المباشرة تعين زوجة الرئيس ماو مستشارا لشؤون الثقافة في الجيش

بكين استولى الجيش على ادارة الاوبرا القومية والفرقة الموسيقية الفلهرمونية في بكين وجوقة الباليه والغناء الشعبي وذلك ·· « كبداية جديدة عامة في تسلم الجيش زمام امور هذه المؤسسات الثقافية والفنية » ·

وتقول جريدة «يوميات الشعب» التي تنطق باسم الزعامة الصينية ان هذا الاجراء قد اقر في اجتماع عام اشترك فيه ٢٠ الفا من العاملين في ميدان الثقافة والادب والفن ···

ونشرت الجريدة ان زوجة الرئيس ماو تسي تونغ قد انتخبت لمنصب مستشار الشؤون الثقافية في الجيش الصيني ·

ولا يخفي المراقبون اقتناعهم بان هذه الخطوة في ميدان الثقافة والفن انما تشير الى امتداد سيطرة الجيش على مرافق الحياة في البلاد ·

## الطلاب ـ بقية

وقد وقع الثلث من العمال والبروفيسوريين على بيان تاييد لنضال الطلاب ضد رفع اجور التعليم .. ونشر اتحاد الطلبة اللائحة الاولى من اسماء لجان العمال والبروفيسوريين الموقعة على البيان الذي جاء ردا على ما تبذله الحكومة واجهزتها الاعلانية من جهود لخلق الانطباع بان الاوساط الشعبية تؤيد الحكومة في تنكرها لمطالب الطلبة . وجاء في بيان رجال السلك الاكاديمي : «نحن الموقعين ادناه نتوجه الى حكومة اسرائيل داعين اياها الى ابداء رايها في قضايا التعليم العالي في اسرائيل ، الذي تشكل رسوم التعليم جانبا واحدا منها .. وما لم تحل قضية التعليم العالي كاملة ، فيجب ابقاء نظام رسوم التعليم كما هو عليه اليوم .

وجاء في بيان لجان العمال : «نحن ، لجان العمال ، نتماثل مع نضالكم ضد قرار الحكومة برفع رسوم التعليم ، لا طبقا لتلخيصات لجنة المرنات التي جاء فيها ان رسوم التعليم تعين بموجب التغيير في ميزان غلاء المعيشة . ان مثل هذا الارتفاع يفتح الابواب امام ارتفاعات تعسفية اخرى في المستقبل . من مثلنا يعرف ان رفع رسوم التعليم يوصد ابواب الجامعات امام ابناء العمال والمعوزين، الذين حتى في الظروف الراهنة تواجههم عقبات عديدة امام التعليم العالي .

ونشر اتحاد الطلبة ايضا قرار التضامن الذي اتخذه مجلس التلامذة المركزي للمدارس الثانوية في منطقة تل ابيب .

## الطلاب الثانويون في الناصرة يؤيدون مطالب اخوانهم الجامعية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية اجتماعا لها مساء السبت بحثت فيه النضال العادل الذي يقوم به اخوانهم طلاب الجامعات. وقررت تاييدهم في مطالبتهم بالغاء الزيادات التي فرضتها الحكومة على الرسوم الجامعية ·

وذكرت لجنة الطلاب الثانويين في المذكرة التي وقعها جميع اعضائها والموجهة الى اتحاد الطلاب الاسرائيلي :

اننا نحيي نضالكم ونؤيدكم من صميم قلوبنا ونتمنى لكم النجاح ونحن على استعداد لتقديم اية مساعدة تطلبونها .

هذا وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة نداء الى الطلاب والشباب دعاهم فيه الى التضامن مع اخوانهم الطلاب الجامعيين ، والى حضور الاجتماع التضامني الذي يعقده غدا (الاربعاء) ·

## هلموا للاشتراك في الاجتماع التضامني

الذي نعقده يوم الاربعاء ١٩٦٦/١٢/٧ الساعة ٦ مساء
في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة
في الاجتماع يقدم طلاب ثانويون كلمات تاييد
ثم كلمة اتحاد الشبيبة الشيوعية

**اتحاد الشبيبة الشيوعية**
**لجنة الطلاب ـ الناصرة**

### اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من قدس الاب الياس الخازن ومهورة بالختم الرسمي من مختار طائفتنا السيد ابراهيم بشارة الخوري ومن السادة حنا بشارة وكرم خوري ، تشعر بوفاة المرحوم جميل عبد الياس في ٦٤/٤/٢٥ . وانحصر ارثه في زوجته فائقة الياس وبأولاده منها وهم : بديع وحكمت وفريد وياسمين وزياد وشكري ومنير ومنيرة ورياض وعيد لا غير . من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة
الارشمندريت متوديوس

### اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من قدس الاب خليل خوري ومهورة بالختم الرسمي من مختار الطائفة الدرزية السيد نسيب فلاح والسادة فريد داود الناصر وابراهيم الجبران تشعر بوفاة المرحوم يوسف سليمان داود الناصر في قرية كفرسميع سنة ١٩٦٥ ، اعزبا وانحصر ارثه في والدته نهيل خليل الناصر لا غير ولا وارث اخر سوى والدته . من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
عكا ـ الارشمندريت متوديوس

### الى العمال العرب في يافا ـ تل ابيب

يعقد اجتماع شعبي في الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ٦٦/١٢/٨ في نادي الثقافة بيافا ، شارع ترتسا ، ١٧ (خلف سينما نوغا) .
ويتكلم فيه :

**اسعد مكي**

حول : موسكو ١٩٦٦ ،
ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي ناطق بالعربية

### اعلان تذكيري

نلفت انتباه فروع الحزب في قطاعي شفاعمرو وكفر ياسيف الى ان الجولة الشهرية للمسؤول عن ادارة الصحف الحزبية في منطقة الناصرة قد تاجلت الى يوم السبت ٦٦/١٢/١٧ فعلى الفروع المعنية ان تعد حساباتها مع الاثمان المستحقة في اليوم المذكور ·

ادارة الاتحاد